

ستبقى المآثر المتألقة للرئيس كيم إيل سونغ خالدة

د. تين تون

رئيس المعهد المركزي لعلوم الطب المناظرة ميانمار

عما قريب، نحتفل بالذكرى العاشرة بعد المائة لميلاد الرئيس كيم إيل سونغ الزعيم الخالد للشعب الكوري وشعوب العالم التقدمية. بمناسبة إحياء هذا اليوم السعيد نستذكر المآثر الباهرة التي حققها الرئيس كيم إيل سونغ من جديد. حيوية مآثر الزعيم تتوقف على مآثره الفكرية والنظرية. تكتسب أفكار الزعيم ونظرياته أهمية كبيرة إذ تلعبان دورا ثوريا في صوغ مصير الانسان.

أبداع الرئيس كيم إيل سونغ فكرة زوتشيه ببصيرته ونشاطاته الفكرية والنظرية البارزة وأنار طريق صوغ مصير الناس مما أدلى بإسهام تاريخي. فكرة زوتشيه هي وجهة النظر إلى العالم والتمحورة على الانسان ومذهب ثوري وعلمي يضيء طريق استقلالية جماهير الشعب. بفضل فكرة زوتشيه طرأ انعطاف جذري في الحياة الفكرية والروحية للناس وأسلوب تفكيرهم وحازت جماهير الشعب سلاحا مقتدرا لصوغ مصيرها. في الحقيقة، تعد فكرة زوتشيه ثروة مشتركة للبشرية فتتألق المآثر الفكرية والنظرية العظيمة المتمثلة في إبداع فكرة زوتشيه وإنارة طريق الاستقلالية مع قضية استقلالية الشعب. تبقى المآثر التي حققها الرئيس كيم إيل سونغ في تاريخ البشرية مع عظمة قيادته إلى الأبد.

تتجسد الفكرة العظيمة في واقع ملموس عظيم بقيادة عظيمة. مارس الرئيس كيم إيل سونغ السياسة المستقلة لعصرنا بحيث أتى بنصر باهر وتحول انعطافي في النضال لتحقيق استقلالية جماهير الشعب. فتح الرئيس كيم إيل سونغ العصر الجديد، عصر الاستقلالية الذي ظهرت فيه جماهير الشعب كسيدة للتاريخ ومصيرها بتجسيد فكرة زوتشيه. جعل الرئيس كيم إيل سونغ جماهير الشعب تدرك أنها سيدها ومصيرها وتتمتع بإرادة

صوغ مصيرها وقام بتنظيمها وتعبئتها للنضال من أجل الاستقلالية بحيث بنى مدار التاريخ الذي تصنعه جماهير الشعب حسب إرادتها ومطلبها، الأمر الذي يعد من مآثر القيادة العظيمة للرئيس **كيم إيل سونغ**.

قاد الرئيس **كيم إيل سونغ** الثورة الكورية الأكثر مشقة وتعقيدا بشكل حكيم، مما أبدع نموذجا باهرا لتحقيق قضية استقلالية الشعب.

قاد الرئيس **كيم إيل سونغ** الحربيين الثوريين وإعادة البناء والمرحلتين من الثورة الاجتماعية وعدة مراحل من عملية بناء الاشتراكية بحيث بنى الاشتراكية الكورية ودفعها قدما إلى طريق الانتصار. وتعد هذه مآثر قيادته الكبيرة.

إن المآثر الخالدة والخبرات الغنية للرئيس **كيم إيل سونغ** والتي حققها أثناء قيادته للثورة الكورية إلى النصر، أصبحت قوة دافعة للنضال الثوري للشعوب التقدمية المتطلعة إلى الاستقلالية.

طرح الرئيس **كيم إيل سونغ** تحقيق استقلالية العالم كمهمة مشتركة لشعوب العالم التقدمية التي تسعى إلى الاستقلالية وقاد النضال لتحقيقها قيادة محكمة.

زادت القوى المستقلة المناهضة للامبريالية نموا وطدة بسرعة بفضل القيادة الحكيمة للرئيس **كيم إيل سونغ** ويجري النضال الشديد من أجل بناء عالم جديد ستتحقق فيه الاستقلالية الوطنية لجميع البلدان على وجه التمام.

هذه مآثر عظيمة حققها الرئيس **كيم إيل سونغ** في إنجاز قضية استقلالية الشعب.

ستبقى مآثر القيادة العظيمة للرئيس **كيم إيل سونغ** الذي جعل القرن العشرين قرنا زاخرا بالتحويلات الانعطافية والأحداث الهائلة، خالدة مع التاريخ إلى الأبد.

ستبقى المآثر التي حققها الرئيس **كيم إيل سونغ** للعصر والبشرية خالدة مع التاريخ شأنها شأن عصر الاستقلالية الخالد.